ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

مظاهر الترف في الازياء والزينة أبان الالف الثالث قبل الميلاد

م.م. زهراء رعد محسن المولى

zahraa.raad@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية / شعبة التعليم المستمر

المستخلص

ان الملابس المترفة الباذخة والثمينة اقتصر ارتداؤها على الملوك وبعض الخواص وتميزت في العصر السومري ببساطتها وعرفت بالمهدبات وكانت الملابس المترفة تصنع من الكتان والاصواف من الدرجة الاولى, اما الحلي والزينة من مظاهر الترف التي تدل على مهارة الصنع والذوق رفيع , وتجسدت في اللقى الاثارية في المواقع المنقبة وكذلك في المقابر الملكية فمكتشفات مقبرة اور الملكية التي احتوت على اجمل واروع قطع الزينة كما احتوت على قطع مطعمة مثل القيثارة السومرية وراية اور وتمثال الماعز الذهبي ، وأن ماوجد في مقبرة اور الملكية يمثل ترف، قسم هذا البحث الى ثلاثه مباحث درسنا في الاول تعريف الترف لغه واصطلاحا و درست في الثاني الازياء وقد قسم الى محورين ضّم الاول المواد الاولية اما الثاني فتناول السمة العامة للملابس السومرية ، ويبحث المبحث الثالث الحلي وقسم الى محورين تم التركيز في المحور الاول على المواد الاولية اما المحور الثاني فخصص لانواع الحلي

الكلمات المفتاحية : الازياء ،الزينة، الالف الثالث

Luxury Features in Fashion and Accessories during the Third Millennium BC.

Zahraa Raad Al-mawla

zahraa.raad@uomustansiriyah.edu.iq

phone Number:07803640870

Mustansiriyah University/ College of Education/Continuing Education

Abstract

The plushy luxury clothes and precious wear for just kings and special people .The Sumerian age Characterized his clothes by simplicity its known flounces. The Luxury clothes made of Linen and good Wool. From the aspects of luxury the Ornaments and decorations that indicate the skill and flair fine embodied in archaeological finds excavated at the sites , as well as in the royal Cemetery. The findings of the Royal Cemetery of Ur, which contained the most beautiful and wonderful pieces of ornamental also contained inlaid pieces like

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

harp Sumerian and the banner of Ur and the statue of the Golden Goat, which was found royal Cemetery in Ur consider luxury, this research was divided into three study sections, the first definition of luxury and idiomatically and studied the language in the second fashion which are divided into two groups included the first raw material and the second dealt with general characteristic of the Sumerian clothes, looking ornaments and the third section was
divided into two and was the focus of the first axis to the second axis of raw materials to devote kinds of ornaments.
Keywords: Fashion, Accessories, Third Millennium BC.

الترف في اللغة

وردت كلمة الترف في اللغات القديمة السومرية والاكدية بمجموعة من الصيغ والدلالات اذ جاءت بالصيغة السومرية ĤI.LI و باللغة الاكدية Kuzbu، ووردت كلمة La بالمقطع السومري، و Lalû A باللغة الاكدية وتعني الاشياء المترفة واشتقاقاتها الثروة ,والسعادة ,والمظهر الممتع وسحر المرءة او الرجل والكنوز الديكورات الباذخة والنباتات الوفيرة، ووردت كلمة udû A بالغة الاكدية والتي تعني الملابس المترفة (cad, 1956) ،وكلمة (**Tic_ LA)_ S .....buLut Libbl**) وتعني ازدهار..... رخاء (لابات، 2004)

تتكون كلمة(ترف) من ثلاث حروف هي التاء والراء والفاء وعند جمع هذة الحروف تتكون منها كلمة ترف ،التي تعني التنعم والترفة هي النعمة والطعام الطيب (الرازي، 1979)

الترف اصطلاحاً

وقد كثر تعريف كلمة الترف بين اوساط الباحثين بحسب تخصصهم ، فعلماء الاجتماع نظروا اليه بمنظار اجتماعي يختلف عن علماء النفس والفلسفة او التاريخ ،فكلا يعرفه وفق اختصاصه ، فعند علماء الاجتماع نجد ان كلمة الترف تدل على الانغماس الحر في كل ماهو غالي الثمن ونادر الوجود وممتع بشكل مفرط يستخدم للراحة او المتعة ، لكنه ليس ضرورياً للحياة والصحة وغيرها من الأمور المهمة (Funk & Wagnalls, 1981)

اما الترف من وجهة نظر علماء الاقتصاد فقد كانت مختلفة بعض الشي ،فمثلا نظر ماركس الى كلمة الترف على انها ناتجة عن التغيرات التأريخية التي حدثت بصفة جوهرية من جراء تغير العلاقات المتصلة بالانتاج ، وان لكل نظام اقتصادي (العبودية , الاقطاعية , الرأسمالية) هناك طبقة مستغلة ومسيطرة تتحكم في وسائل الانتاج (الجزار، 2006)وقد فسر حركة التاريخ على انها صراع ما بين

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

الطبقتين وان الطبقة الاجتماعية التي كانت تقف في صراعها مع القوة المنتجة هي التي تنتصر وهذا بدوره يغير الوجهة الاقتصادية للمجتمع من سياسة وافكار واديان لان كل تلك الجوانب تقوم على اساس الوضع الاقتصادي (ماركس، 1985) فالطبقة الاجتماعية التي تمتلك وسائل الانتاج هي طبقة حاكمة ومنتعمة ومرفهة وتمنحهم المعنوية العالية والنفوذ الاجتماع والاحترام والتقدير (الاعرجي، 1994).

لقد اشار الفلاسفة اليونان وعلى راسهم افلاطون أن الترف الرغبة والشهوة على السلوك الانساني ، فيصبح الانسان محباً للكسب ومنهمكاً في المنافسة والنزاع المادي , تحرقها شهوة الترف والبذخ والمظهر وهؤلاء هم الذين يحتكرون الصناعة ،اما نظريته حول منشأ الدولة فيميز بين مرحلتين متعاقبتين, الاولى مرحلة الدولة البسيطة والسليمة اذ لاتوجد سوى المهن الضرورية والاساسية التي تحقق الحاجات الحيوية والضرورية للانسان، الثانية مرحلة الدولة المترفة والمعتلة التي تتعقد فيها المهن والوظائف وتطمح للكماليات, وفي هذه الدولة وحدها تنشأ بالذات الاطماع التي تؤدي الى اثارة المنازعات ونشوب الحروب (حرب، 1985)

الازياء

ان مظاهر الترف في العراق القديم لم تقتصر على جانب واحد، بل انها شملت معظم جوانب الحياة وكانت من اكثر مظاهر الترف التي تجلت بشكل واضح في مواد الزينة والازياء .اذ كان من أولويات وظائف الملابس منذ أن خلق الله تعالى الإنسان، لستر عوراتهم والحفاظ على الأجساد من العوامل الجوية وتقلباتها . ولعل اول شئ اتخذه الانسان لستر عورته كانت أوراق الاشجار (جودي، 2013).اذ كان الانسان في بداية العصر الحجري الاوسط يستر عورته باوراق الاشجار الكبيرة ومن هنا ظهرت وظيفتان أساسيتان للملابس الأولى ستر عورة الإنسان بعد إدراكها والثانية حماية الجسد من تقلبات الجو (الماجدي، 2011)، وفي مرحلة لاحقة اهتدى الانسان الى استعمال جلود وفراء الحيوانات ، لذلك اهتم بتوفير المواد الأولية اللازمة لصناعة ملابسه، التي ربما كانت تصنع في العصور الحجرية في بلاد الرافدين من الجلود اذ استعملت المادة الجلدية في صناعة قطع من الملابس لاكمال المظهر الخارجي وكان يتم معالجتها بطرق بسيطة وساذجة ،وأصبح هذا المفهوم للملابس ساريا بالنسبة لجميع البشر مهما اختلف الزمان أو تغير المكان واختلفت الثقافات (الجادر، صناعة الجلود في وادي الرافدين، 1971)

وتعد الملابس احدى المتطلبات الرئيسة الى جانب الغذاء والسكن، وعلى الاغلب استعمل الأنسان ما يتوفر في بيئته من حشائش وسيقان البردي ولحاء الاشجار فضلا عن جلود الحيوانات التي

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

كان يصطادها، فكان يخيطها كملابس من خلال ربطها بالخيوط ،وعرفت هذه الحرفة في العصر الحجري الحديث في الكثير من القرى (حمادي، 2013) بدليل ما عثر عليه من الالات وادوات خاصة بالنسيج تضمنت اقراص المغازل وثقالات النسيج فكانت الاقراص مدورة لها ثقب من الوسط يدخل فية لولب المغزل الخشبي واقراص المغازل في موطن الاثار دليل على معرفة سكانها الغزل تمهيداً لنسجها والاقراص كانت تصنع من الحجارة والخشب ايضا (الجادر، الالات الحجرية، 1985)

ان مصدر دراسة الازياء في العراق القديم يعتمد اعتماداً كلياًعلى الدليل المادي والذي تمثل بالألواح المنحوتة نحتاً بارزاً ،التي كانت تُزَيّنْ جدران وقاعات وغرف القصور فضلاً عن الرسوم الجدارية المُنَفَّذَة على المباني المختلفة ولاسيما القصور في بلاد الرافدين، كما تُعَدْ النصوص المسمارية والأختام الاسطوانية من المصادر المهمة في دراسة الأزياء وزينتها في العراق القديم ،اذ تعطي صور واضحة عن الزخارف والتصاميم ومعرفة الألوان الموجودة عليها (مظلوم، 1971).

ان الدراسة المتكاملة للازياء توصلنا الى معرفة المادة التي صنعت منها الملابس وطرق تزينها بوحدات ذهب أو الأحجار الثمينة أو المعادن الأخرى وطرق صناعتها وتساعدنا في معرفة التطور النوعي في الاساليب والتصاميم المستخدمة وكيفية مواكبة الانسان الرافديني للزمان والمكان والوظيفة وحتى المهمة التي سيؤديها وتعطي انطباعا واضحا عن طبيعة الحياة اليومية للانسان (هوزايا، 2004) فمن خلال الازياء استطعنا ان نفرق بين الطبقات الاجتماعية فأزياء العامة تختلف عن ازياء الاشخاص المناط اليهم الاعمال العسكرية او الادارية في القصر ومن خلال المشاهد الفنية يتضح لنا التخصص في الملابس اذ هناك ملابس خاصة بالاحتفال وملابس خاصة بالصيد واخرى للحرب وغيرها وهذا النوع من الملابس لايسري على جميع افراد المجتمع وانما يقتصر في الكثير من الاحيان على الطبقة الغنية والمرفهه (الجادر، الازياء والحلي، 1984) .

المواد الاولية

عرف العراقيون بافتتانهم بالترف والبدخ والظهور بمظهر الابهة والعظمة ،ولم يكن ذلك مقتصراً على طبقة دون اخرى بل شمل الطبقات الغنية والتي تمتلك امكانيات مادية تساعدها لتعيش مترفه ، ومن مظاهر هذا الترف والبذخ الملابس الفضفاضة والمطرزة بزخارف ومرصعة بقطع ذهبية واحجار كريمة،واسلاك معدنية استعملت على شكل خيوط ادخلت في نسيج الملابس كلحمة للثوب اوسداد له فضلا عن الزخارف المطرزة بنفس نوع خيوط القماش او بالالوان اخرى (الجادر، الازياء الشعبية في العراق، 1979)

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

يعد الصوف من ابرز المواد التي استعملت في صناعة الملابس الذي ورد في النصوص المسمارية بالصيغة السومرية SIG سيك$_2$ وبالاكدية Sipatu شِبَت (لابات، 2004)، عرفت الاصواف في العراق القديم بنوعيات مختلفة بتنوع فصائل الاغنام المتواجدة انذاك واستعملوا الاصواف الجيدة وشعر الماعز في الحياكة وذكرت مشاغل الحياكة والنسيج في نصوص سلالة اور الثالثة (الواحد، 1983)،اذ كان الصوف من اكثر المواد المستعملة في نسج الملابس بكل انواعها سواء كانت ملابس الطبقة الغنية او الفقيرة (كريمر، 1973).

ذكرت النصوص المسمارية الاقتصادية خمسة اصناف من الصوف تتراوح بين النوع الاول الملكي والخامس الاعتيادي فكانت الاغنام من نوع udu – qukkal اُد – قُكّلاُ تنتج صوفاً نوعيته عالية الجودة وكان الحيوان الواحد ينتج ما معدله 1.4 مانا (0.7 كغم) من الصوف، في سنة 36 من حكم الملك شولكي سجل هذا النوع من الصوف مجموع 66.9 كغم، كما عرف نوع اخر من الصوف المذكور بالنصوص بالصيغة udu-kur- ra اُدُ – كُر – رَ الصوف من الاغنام التي كانت تربى في مدينة اوما والتي كان صوفها يمثل نوعية من الدرجة الثالثة (D.T، New York)، فبعد جز الصوف وجمع كمية منه يتم غزلة ونسجة ولايقتصر ارتداء الملابس المنسوجة من الصوف على طبقات المجتمع بل كانت بعض تماثيل الالهة تكسى بالملابس الصوفية ومن النوع الفاخر كما يشير الى ذلك النص الأتي (***16 ثوب صوف مخصص الالهة***) (المتولي، 2007).

كما نلاحظ اسم الملكة شولكي _سمتي تشرف على استلام كمية كبيرة من الصوف لغرض تصنيعه كاقماش وملابس ذات جودة عالية ففي وصل استلام باسم الملكة (***19 منا صوف للملابس الملكية ،19 منا صوف للملابس من الدرجة الثالثة ،صوف لشولكي سمتي ..***) (حمادي، 2013)وهذا يدل على الدور الاقتصادي الذي كانت تلعبة الملكة وتميز الملابس التي ترتديها لخدمة مظاهر الرفعة والفخامة

ومن الملابس التي كانت تظهر عليها مظهر الترف ملابس الأمير جوديا أذ تميز بردائه المكون من قطعة من القماش منسوج من الصوف ، هذا الرداء يلتف على الجسم ومن ثم يلقى بالجزء الزائد به إلى الكتف الأيسر والذراع اليمنى ويترك حراً وقد ارتدي هذا الرداء من أفراد محددين في المجتمع في المناسبات والطقوس الدينية تميز الرداء بأطرافه المهدبة والتي عدت الحلية الوحيدة في أغلب التماثيل لذلك استغلت الصفحة المستوية منه لاحتواء الكتابة و حاول النحات أن يضعها على نحو لا يتعارض مع حدود الرداء شكل (1) (Encyclopadia، 2001)

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

من الازياء التي تم ارتدائها من قبل طبقات المجتمع المرفهه الملابس المصنوعة من ألياف الكتان التي يتم الحصول عليها من نبات الكتان ، ورد باللغة السومرية بصيغة (GADA^{GIS}) يرادفها في اللغة الاكدية المفردة (kitu) (cad، 1956)وتميزت الملابس الكتانية بلبسها من قبل الطبقات الراقية والمترفة في المجتمع ".

" الامير العظيم الذي يظهر في ارضه ،

السادة جميعهم ،الزعماء جميعهم ،

وكهنة التعزيم في (اريدو)

و(لابسو الكتان)في بلاد سومر

يقيمون شعائر التعزيم الخاصة ب (الايزو)" (كريمر، 1973)

فالنص اعلاه يدل على ان لبس الكتان كان يدل على الترف والغنى ويكاد ينحصر ارتداءه على الملك والكهنة والطبقات الراقية في المجتمع .ويرتدى في مناسبات محددة كما اشار النص اعلاه .

ان صناعة الكتان تحتاج الى دقة ومهارة في الصنع اذ يحتاج عمل قطعة صغيرة من القماش الى 20 كرة من الخيوط ويتطلب جهدا ومدة زمنية كبيرة لذا يعد الكتان من أبرز الأقمشة التي استعملت في العصر السومري وكان استعماله في البداية مقتصراً على ملابس تماثيل الآلهة والحكام وبعض الكهنة، كما استعمل الصوف الملون في عمل الملابس مخلوطاً مع الكتان (الجادر، الازياء والاثاث، 1985) فالملك اور نمو (2112_2095 ق.م) يفتخر بتعليقة ستارة من الكتان في معبد الالهة وتشر النصوص المسمارية بالاحتفال بالعام الجديد اذ يقوم كبير الكهنة بازاحة الستارة المصنوعة من الكتان والتي تفصل بين تمثال الاله بيل والالهة بيلتي والحضور من المتعبدين والكهنة وتذكرالكتابات المسمارية بأن الكاهن الكبير في اريدو هو ابن الارض وانة ولد في معابد السماء وانة نزع ملابسة المنسوجة من الكتان ووضع على جسده بدلا عنها ثوب خاص بأقامة الطقس الديني يتعلق بصلوات خاصة بشفاء المرضى وانه وضع فوق هذا الثوب ثوبا اخر من الكتان الابيض(النظيف) (السعيدي) ويبدو ان هناك خصوصية للملابس التي ترتدى عند اقامة الطقوس والشعائر ولهذا لايمكن ان تكون منتشرة في طبقة الاغنياء في المجتمع .

السمة العامة للازياء السومرية

كان الرجال بصورة عامة عراة الصدور اذ لم تكن الازياء السومرية تغطي كافة الجسد اذ الواضح من خلال المشاهد الفنية ان الازياء كانت تغطي الجزء الاسفل من الجسد ، وكان يحكم بوزرة

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

مربوطة بحزام عريض و تصنع الثياب الطويلة من القماش نفسه أذ يترك الكتف والذراع الأيمن عاريان وأحيانا يلف الجسم بقماش عبارة عن عباءة تغطي الجسم كله وكانت تزين أطرافها بحواشي مرتبة الشكل بعض الوزرات السومرية مفتوحة الجانب وبعضها مغلق وجميعها عريضة القياس (جودي، 2013) وكان اكثر الملابس شيوعاً هي التنورة ذات الاهداب ويرتدي فوقها احياناً عباءة طويلة ،وكان الثوب يغطى بالشال ذي الحاشية يلقى فوق الكتف الايسر ويترك الايمن عاريا (كريمر، 1973)في حين ظهر العديد من الرجال عرات اوشبه عرات وذلك بدافع ديني وظل العديد من الكهنة السومريين يبدون عرات الاجسام وحليقي الرأس والجسم وذلك لأسباب خاصة بتأدية الطقوس الدينية. (الجادر، الازياء والاثاث، 1985) وبالتطور النوعي الذي ظهر على الازياء فظهر مايعرف ب (الكوناكس) وهو عبارة عن قطعة واحدة من الجلد او الفرو او القماش التي تنستند على الكتف اليسار وتخرج منها الذراع وتنزل بصورة عمودية على الجسد كله بينما يبقى الايمن عاريا ويظهر الكوناكس على شكل قطع قماش او الجلد التي تشبة اوراق الشجر المتراكم (الماجدي، 2011)واستعمل هذا الباس من قبل الالهة وبعض رجال الدين حتى منتصف الالف الثالث ق.م ، ويمكن تقسيم وتميز مظهر الالهة والحكام ومظاهر الافراد من الموسورين في المجتمع السومري الى نوعين اوتقليعتان رئيسيتان (الجادر، الازياء والاثاث، 1985) :

الاولى عبارة عن قطعة قماش كبيرة غير مخيطة ((شال)) عرف في اللغة السومرية بـ (SIG^{tug}) يقابلها في اللغة الاكدية مفردة (sissiktu) (لابات، 2004)تلف الجسم بحيث تغطية بأجمعة عدا الرقبة والكتف الايسر واليد التي تترك حرية الحركة لها.كما ظهر في تمثال الامير كوديا

أما التقليعة الثانية فتتميز بكونها عبارة عن ثوب او معطف (القبان او الزبون) وكانت تلبس فوق القميص ويكون عريض او منتفخاً ولقد ظل استعمال مثل هذا الرداء ذي الازار والفضفاض من قبل الموسورين ورجال الدين، (سليمان، 1993) وترد احياناً اشارات الى زينة اطراف الملابس المخصصة للالهة والمصنوعة من الذهب على شكل اوراد. فقد استعمل تزيين الحواشي الملابس المصنوعة من التركيبات من الخيوط الملونة الداخلة في التطريز حواشي الملابس.

في النص ادنى دليل على التنوع وتخصص في الملابس فهناك ملابس للاحتفالات واخرى للطقوس والشعائر:

" لغرض (عمل) رداء فاخر ، أمام بادموبي (الخياط)
3رداء صوفي ، 1 رداء شعائري (لاحتفالات والعيد)
تعود الى دادا ، 1 .....
رداء واحد .... ، رداء واحد ..... ، 2 رداء شعائري (من النوع الثاني)

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

1 نطاق (حزام) (من النوع الثاني) ، 1 رداء ....(من النوع الثاني) " (الذهب، 2004)

يتضح من النص اعلاه ان معظم الطبقات الغنية تستعمل ملابس فاخرة ويكون أرتدائها ايام الاعياد والاحتفالات او عند اقامة الطقوس والشعائر وان تهيئه هذه الملابس تحتاج الى أموال والى وقت وبالنتيجة فان استعمالها يكون مقتصراً على الطبقات العليا والغنية المترفة في المجتمع الرافديني .

اما الاحذية فتذكر الرقم الطينية استعمالها من قبل سكان وادي الرافدين ويمكن تميز الطبقة المترفة كالملوك والحكام وحاشيتهم بانهم كانو يرتدون الحذاء الطويل الذي يسمى الصندل فتذكر احدى النصوص من سلالة اور الثالثة اذ يذكر

"زوج (؟)من الاحذية العالية (تستخدم في الاحتفال الخاص بالغسيل ،المعمول بمناسبة ضياء القمر الجديد

زوج (؟) من الصندلات يلبس في المساء لاستخدامة في اليوم السابع (من الاحتفال)في مدينة (كيسورا)

زوج ()من الاحذية العالية ل (شو؟) (الجادر، صناعة الجلود في وادي الرافدين، 1971)"

يُعد الصندل من ابسط أنواع الأحذية وبطبيعة الحال فان الجلد كان ولا يزال المادة الأولية الداخلة في صناعته فعلى سبيل المثال يمكن مشاهدة الملك الأكدي نرام . سين (2254–2218) ق.م مرتدياً صندلاً في منحوتته المشهورة "مسلة النصر" ونرى نعل الصندل مسطحاً وهذا النعل متصل بأشرطة تمر بين أصابع القدم وتشد على القدم في أعلى كعبها وأسفل عظم الكاحل (الجادر، صناعة الجلود في وادي الرافدين، 1971)

وفي مجموعة من التماثيل التي عثر عليها في عهد مسيلم وتظهر ازياءهم انهم كانو يرتدون تنورة متوسطة الطول مشدودة بحزام سميك وهي مزينة بحواشي ذات اهداب تتدلى منها والاهداب مصنوعة من نفس نوع القماش (عكاشة، 1983) ويمكن ان نستنتج ان التنورة القصيرة المهدبة ارتديت من قبل الرجال فقط وظهرت بأشكال متعددة منها التنورة القصيرة المهدبة والطويلة المزينة بطيات طويلة رفيعة شكل (2)

وقد عثرت التنقيبات الاثارية على تمثال من تل خفاجي شكل (3) يظهر فيه شخص يرتدي التنورة ذات زينة سخية فالاهداب السفلية مفرطة في الطول ومربوطة من الاعلى بحزام يتدلى منها اربع اهداب صغيرة وهذا يبين تغير في طرز الازياءو يبدو ان هذا قصده تغيراً في اسلوب الوزرة واصبح يحظى فيما بعد بأهمية خاصة (عكاشة، 1983)

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

في العصر الأكدي يظهر التغيير واضحاً على طراز الملابس مع تغيير المدة الزمنية يبدو عليه بعض التأثيرات السومرية التي ما زالت مستمرة في طراز الملابس للمرأة التي ترتدي ثوباً ذا طيات سفلية ويترك الكتف الأيسر عارياً , أما في حين يرتدي الرجل الذي بجوارها تنورة قصيرة ذات طيات تصل حد الركبة ويبدو الطابع الأكدي واضحاً في تسريحة الشعر والملامح الخشنة للوجوه (Frankfort، 1939)، والأمر ذاته ينطبق على اللوحة ذات الطابع الأكدي الواضح في تسريحات الشعر واللحية الطويلة فضلاً عن ملامح الوجوه السامية، أما الملابس فظلت مستمرة بالتأثير السومري الواضح نفسه في التنورة ذات الطيات السفلية بعدة طبقات نحو الأسفل.

هذا وظهرت (انخيدوانا) من العصر الآكدي ابنة سرجون الآكدي على قطعة فنية قرصية الشكل من الحجر ضمت في أحد أوجهها نحتاً بارزاً صورت فيها ككاهنة عظمى، فضلاً عن كونها كاتبة ويبدو من المشهد أنها ترتدي ثوباً طويلاً ذا أهداب له عديدة طيات وقد تدلت ضفائرها على كتفيها يتقدمها كاهن يسكب الماء المقدس في إناء كما أن هناك بالقرب منه بناء مدرج شبيه بالزقورة، كما يضم المشهد مجموعة من الكاهنات (مورتكات، 1975)

اما الملك مانشتوسو فظهر بطرز جديد من نظام الازياء يتمثل بجلباب طويل منسوج بشكل محكم من مادة صوفية وله حاشية زخرفية مهدبة بامتداد حافة لحمة النسيج وشرائب جميلة معقودة على جوانب خيوط وترك الزي ليسقط بشكل طيات طويلة ولولبية متموجة ومتحركة (صاحب، 2010)

وفي شكل (4) من زمن اور الثالثة تظهر زوجة الملك كوديا ترتدي ثوب مكون من قطعتين مزين بشرائط مزخرفة بقلادة متعددة الصفوف وعلى شعرها وشاح مثبت بشريط رفيع (عكاشة، 1983) وتظهر في الالواح الفخارية في اور الثالثة اذ تمظهرت الهة الماء بشكل فتاة جميلة وترتدي فستانا صيفيا شفافا بنصف اكمام ينساب برقة وشفافية الى الاسفل بشكل حزم من الخطوط المتموجة الغليظة وامسكت بيديها بقارورة صغيرة تفور منها الماء شكل·

اما تمثال الملكة شبعاد(بوابي) في المقبرة الملكية في اور فتظهر مرتديه ثوب قصير مزين عند الخصر بسلاسل من الخرز مصنوعة من الذهب والفضة والاحجار الكريمة منظمة بخيوط وتصل بطوق للعنق ثم تتدلى تلك الخيوط على الاكتاف (مصطفى، 2012) الى ذلك كُشف عن ختم اسطواني يعود لفترة سلالة اور الثالثة يمثل مشهداً لإلهة جالسة على كرسي بلا مسند تلبس ثوباً مشرشباً كتفها الايمن عاري ترفع يدها اليمنى تحيي الاشخاص الواقفين أمامها وفي الوسط تقف الإلهة المتشفعة رافعة يدها اليسرى للتحية وتمسك باليمنى متعبداً تقدمه للإلهة الجالسة (Macqueen، 1964) شكل (5)

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

الحلي

وردت مفردة حلية في اللغة السومرية بصيغة (NA4.HARA4.ZA.GIN) تقابلها باللغة الاكدية صيغة (haru) (سليمان و علي ياسين الجبوري ، المعجم الاكدي (معجم اللغة الاكدية والبابلية– الآشورية، 1999) وقد حضيت الحلي بأهتمام كبير في مجتمع بلاد الرافدين ،اذ اهتم الانسان منذ القدم بالحلي فهي ليست مجرد اشياء يتزين بها الفرد وانما هي فن له جمالياته وتجلياته ذو تاريخ عريق فان دقة الصنع وجمال الفن تشبع في نفس الانسان حاجته للجمال الذي هو طبع للانسان فالانسان يبحث عن الجمال في نفسه او عند غيرة او في الطبيعة من حولة فسكان وادي الرافدين تفننو في صياغة الحلي وابدعو فيه وهذا يعكس طبيعة شخصيتهم وبيئتهم ونظم حياتهم وترفهم (زكي، 1998)...فالانسان في جميع مراحل حياتة يستعين بما يصادفه امامة من حشائش ليتزين ويتجمل بها وتلك الزينة وقتية (مظلوم ا.، 2009) ، واستعمل الطين أو الفخار لصناعة الحلي، اذ عثر على قلائد واقراط وخرز فخارية وطينية في العديد من المواقع الاثرية وتحتفظ النساء بحلي الزينة عادة في جرار مصنوعة من الطين المفخور وكانت مثل تلك الجرار ذات ابدان طولية ثم استعمل الانسان معدن الحديد والنحاس والذهب والاحجار الكريمة والصدف ليتزين بها ويقوم بصناعتها بالشكل الذي يرغب به ، وكان للحلي مفاهيم متنوعة فهي ليست فقط مظهر جمالي وانما تتعده الى مفاهيم فكرية متشعبة (الدباغ، 1988)منها العقيدة القائلة بان المجوهرات والحلي لها تاثيرات سحرية في وقاية من يستخدمها من عدة امراض وعاهات وتاثيرات خيالية على الانسان وكذلك تمنحة قوة جسمانية ومناعة من التاثيرات الطبيعية، (لاوي، 1946) واستمر استعمال الحلي والجواهر عبر العصور الحضارية في العراق القديم وصولا إلى عصر السلالات السومري أذ أدى الازدهار والرخاء الاقتصادي إلى كثرة استعمال مختلف أنواع الحلي الثمينة كالذهب والفضة وشبه الثمينة كالأحجار الكريمة وغير الثمينة المعمولة من النحاس وغيرها (Mieroop، 2004)

لم تكن الزينة مقتصرة على النساء فقط بل كان الرجال والملوك والكهنة يتزينون بالقلائد والتيجان والمحابس ،وكانت المرأة السومرية تستخدم مواد متنوعة للتحلى بها في حياتها اليومية بل كانت من الامور الضرورية في حياتها وحتى في مماتها وعثر على مجموعة من المصوغات الذهبية المطعمة المتقنة الصنع (جودي، 2013) ومن اشهر الاحجار التي استعملت في الزينة العقيق واللازورد والفيروز واللؤتؤ والمرجان والزمرد اذ سحرت الاحجار الانسان بالوانها واشكالها منذ القدم فصنع منها الحلي والزينة

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

والقلائد ورصع عيون التماثيل وطعمها بالجواهر الثمينة وهذا دليل ترف (الخزرجي، 2009) ، واشهر المعادن الذهب والفضة .

مواد الزينة

اللازورد معدن نفيس ازرق اللون لقد حظي الازورد باهتمام العراقيون القدماء اذ عّد من الاحجار الكريمة ذكر في النصوص المسمارية بالصيغة (NA_4 ZA . GIN) (زا – كَن) واستعمل اللازورد في صناعة الحلي أذ عثر على قلائد صنعت من اللازورد والعقيق بأنواعه خاصة الأحمر في قبور الأميرات من السومريات . وفي نص اخر يذكر عمل قلادة من الذهب واللازورد مطعمة بالبلور وهذا دليل واضح على ترف في عصر فجر السلالات :

(قلادة حلق من الذهب والازورد مطعمة بالبلور) (المعموري، 2006)

وتذكر لنا قصة (انيمركا – وسيد أراتا) أن انميركار طلب من سيد أراتا أن يرسل اليه حجر اللازورد والاحجار الكريمة لصياغتها والتزين بها

"الملك إينمركار (ابن إله الشمس) أوتو
إلى أخته ملكة [.....] الطيب
لى إنانا المقدسة، وجه ابتهالاً
أي أختي إنانا، من أجل أوروك،
اجعلي سكان آرتا يصيغون بشكل فني
الذهب والفضة،
وليجلبوا اللازورد الرائع الجمال مستخرجاً من الصخر
وليحملوا الأحجار الكريمة واللازورد الرائع الجمال" (الشواف، 2001).

واستعمل للازورد كثيراً في العراق القديم سواء اسُتعمل في اغراض الزينة او للتطعيم او لعمل الاختام الاسطوانية أن جمال للازورد وندرته وصلابته جعلته من اكثر الاحجار قيمة واصبح ارتداته والتزين به علامة دالة على الترف والرفاهية وخاصة بعد جمعه مع الذهب والعقيق الاحمر واصبح اسم اللازورد مرادف لكل الاشياء الساطعة والفخمة والزاهية عند سكان بلاد الرافدين على اختلاف الطبقات الاجتماعية .

العقيق عرف العقيق الاحمر في اللغة السومرية بالمصطلح (NA_4 . GUG) وتقابله المفردة الاكدية (samtu) أو (sandu ، asntu) (cad، 1956) وكان لونة يتراوح مابين (الاحمر الى البرتقالي الى

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

البني الفاتح) استعمل العقيق في الحلي والزينة فعثر على اربعة خرز اسطوانية من مقبرة اور الملكية مع خرز اخرى من نفس النوع في كيش من عصر فجر السلالات وظهرت سبح العقيق الاحمر في اور ففي نصوص اور الثالثة يذكر استعمال العقيق والتطعيمه بالذهب(Tosi & Vidale, 1980)

"3شيقل ونص و20 حبة من الذهب النقي

لتوضع على ثلاث قطع طويلة

من حجر العقيق الاحمر " (المتولي، 2007)

الفيروز ورد اسمه في اللغة السومرية **NA4BIR.ZA.TU** ويقابله بألاكدية **birtu/birûtu** (cad، 1956) كذلك أستعمل الفيروز في صناعة الخرزات في حسونة ، كما تم استعمال الفيروز الاخضر في تل الصوان في أواخر الألف السادس قبل الميلاد ، وفي مواقع فترة حسونة في سهل سنجار يظهر الفيروز بصورة متقطعة كخرزات وظهر بوضوح باللقى الاثرية التي وجدت في قبور تل الصوان اذ عثر على خرز من الفيروز الاخضر بكميات وائفرة كما عثر على الفيروز وللازورد في موقع تبة كورا ايضا (اسماعيل، 1976) وفي نهاية الالف الثالث قبل الميلاد تم تسجيلهُ من بين المرصعات الملونة في عقد (طوق) منحوت على قطعة تمثال من (تلو) وعلى طوق (عقد) للكاهنة (كوباتوم) من الوركاء وتعويذ صغيرة من الفيروز على شكل رأس عجل بقر (المعموري، 2006)

الذهب من المواد الاخرى التي تفاخر سكان بلاد الرافدين باستعماله فب مختلف متطلبات الحياة الذهب ، ورد تسميته في المصادر المسمارية بالقراءتين " **KÙ.GI**أو**GUŠKI** " وتقابل هاتان القرائتان المفردة الأكدية**èurāóu** " (cad، 1956) هو المعدن الاول الذي اكتشفه الانسان واستعمله، ان الكميات القليلة نسبياً التي يتواجد بها الذهب جنب الى جنب مع لونه الجذاب وديمومته الفريدة جعلته مرادفاً عالمياً للثراء والثروة فضلا عن انه اكثر المعادن كلها قيمة (لاوي، 1946)، وللذهب ألوان عديدة منها الذهب الأصفر اللامع والذهب الاحمر والذهب النقي والذهب الاخضر والذهب الداكن واختلافه يعتمد على نسبة خلطة بالمعادن الاخرى (النحاس،الفضة) (الجادر، صناعة التعدين، 1985) كما عرفوا الالكتروم ولهذا فان استعماله كان محدداً بدرجة كبيرة للزينة الشخصية والاستعراضات الواضحة والرائعة للثروة في المعابد والقصور والمباني الفخمة الاخرى ، وأن عملية دفن الذهب مع الاموات كانت علامة دالة على حالة المنصب والثروة الخاصة به ، واللقى الاثارية من المدافن النادرة الغنية بالذهب والتي تم ايجادها سليمة ولاسيما في القبور الملكية بأور تعطي رؤية قيمة ومهمة عن النوعية التي امتازت بها الاعمال الذهبية لبلاد الرافدين في الالف الثالث قبل الميلاد (المعموري، 2006)استعمل الذهب في بلاد

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

الرافدين في صناعة الحلي على اختلاف انواعها كالاقراط والاسوار ومشابك الرأس وتيجانها واشرطتها وحلي اخرى ، علاوة على ذلك صنعت من الذهب التماثيل الملكية وتماثيل اللالهة وبعض استعمالات المعبد وهذا يدل على الترف ، وقد صنعت من الذهب كذلك قطع الاسلحة واغمادها ومجاميع من الاواني والكؤوس ورؤوس الصولنجانات والالات الموسيقية ، كما استعمل الذهب ايضاً في أغراض التطعيم وشملت قطع الملابس الملكية وملابس الالهة والبسة الرأس والاثاث والابواب والعربات والرايات نص من سلالة اور الثالثة ***(شيقل واحد من الذهب النقي ليوضع على رقيم من حجر اللازورد)*** (المتولي، 2007)

عّرفت الفضة بالمقطع السومري KU3-BABBAR وتتالف من مقطعين(ku= نقَّي = BABBAR ابيض)وبالاكدية kaspum (cad، 1956) وقد عمل العراقيون القدماء باستمرار من اجل الحصول على معدني الذهب والفضة لاستعمالها في تزيين الملابس والانسجة أو تصنيعها كحلي متنوعة وتعد جبال طوروس المصدر الرئيسي لخامات الفضة ان الاستعمال الاساس للفضة في بلاد الرافدين على شكل طاسات واوانٍ للزينة كحلي شخصية ولصناعة التماثيل الصغيرة ولتغليف الاخشاب وكقطع للتبادل التجاري سواء كانت بشكل حلقات بصورة خاصة أو معدن يتم التعامل معه بالوزن ، والفضة ليست قابلة للطرق والطواعية جداً مثل الذهب وهي تحتاج الى تسخين اكثر في التصنيع وكانت الفضة تصاغ في اشكال عديدة مثلها مثل الذهب سواء أكانت بالصب أم النقش بالصياغة أو التخريم، وقد استعملت الفضة ايضاً في صناعة الالات الموسيقية والاسلحة ولقد تم ذكر صانع أو صانع الفضة منذ زمن الملك السومري كوديا "***جلبت الفضة من الجبل الى كوديا والعقيق الاحمر من ميلوخا والمرمر من جبل المرمر ، والتي جلبت اليه ، عند بناء البيت بالفضة الراعي جلس مع المختص بعمل الفضة (الصانع او الصائغ) وعند بناء (e - ninnu) بالحجارة الثمينة فانه جلس مع النحات وعند بنائه للنحاس الخارصين ، وبعدها (Nintu - Kalama) وضع امام رئيس الصانع***" (المعموري، 2006)عرف العراقيون انواع من الفضة منها الفضة النقية ،والصافية،والمصقولة،واللماعة ،والقوية ،والصلبة وكانت تصاغ في اشكال عديدة (الجادر، صناعة التعدين، 1985)

بعض انواع الحلي

عرفت الاقراط بلفظه السومرية بـ (GILIM) بينما ورد ذكره في اللغة الاكدية بصيغة (kippatu) (cad، 1956)، ولقد شاع استعمال الأقراط في مختلف العصور في العراق القديم ،وعّرف فن التطعيم في العراق القديم ، فقد عثر على مجموعة اقراط مطعمة بفصوص من اللازورد الازرق والعقيق

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

الاحمر (عكاشة، 1983) وفي شكل (6) تمثال يعود لأمرأة سومرية نُحت من حجر الكلس عثر عليه في تل أجرب يعود لعصر فجر السلالات السومرية إذ يلاحظ عليه بوضوح وجود ثقب في شحمة أذنها علّق فيه قرط بهيأة حلقة تبدو غليظة مجوفة وهذا يعد دليلا واضحا على الترف (الجادر، النحت من عصر فجر السلالات الى العصر البابلي القديم ، 1985) اما تمثال الملكة شبعاد(بوابي) فكانت تلبس اقراط هلالية الشكل (7).وفي نحت بارز لعازفة تمسك بالدف تضع العازفة في أذنيها قرط كما في الشكل(8) مؤلف من خطاف رفيع يدخل في ثقب شحمة الاذن يتدلى منه شكل شبيه بالقارب الكبير (لويد، 1980)، وهذا القرط مشابه لما تم الكشف عنه في مقبرة اور الملكية ، كما ان هناك قرط يعود لعصر فجر السلالات وهو بشكل هلال اما ملمسه فهو صقيل احد نهايتية بشكل سلك يستخدم لادخالة في ثقب الاذن والقرط صغير الحجم مما يدل على استعماله من قبل الاطفال او استعماله كخزامة للانف (عبادي، 2014) شكل (9)

القلائد

عثر على مجموعة من القلائد في تل الصوان والمتمثلة بالالهة الام فهي تمثل رمز الخصوبة فتم تزيين رقاب تلك التماثيل بقلائد من الشذر ولونت وزينت العيون بالصدف (الجادر، النحت من عصر فجر السلالات الى العصر البابلي القديم ، 1985) كما وجدت في تنقيبات في موقع ام العقارب مجموعة من القلائد والخرز وصنعت تلك القلائد من حجر العقيق واللازورد والكلس والديورايت وانواع اخرى وكانت الوانها متنوعة منها الازرق والاحمر والسود والابيض اما اشكالها فمنها انبوبية بحجم صغير ومنها كروية (عريبي، 2004) وتخلل بعض القلائد فواصل لايتجاوز عددها ثلاثة فقسمت القلادة الواحدة الى ثلاثة اقسام وكانت هناك دلايات رافقت القلائدوهي مخروطية الشكل من زمن اور الثالثة تظهرر زوجة الملك كوديا ترتدي ثوب مكون من قطعتين و مزين بشرائط مزخرفة بقلادة متعددة الصفوف مؤلفة من اربع حلقات ملتصقة على الرقبة شكل (4) (عكاشة، 1983)ومن جملة الحلي المكتشفة في اور قلادة تعود للملك مس_ كلام_ دك يبلغ طولها 21سم تتالف من قرص دائري مصنوع من الذهب المزخرف على شكل زهرة اوراق الزهرة مطعمة بحجز اللازورد الازرق والباقي مطعم بلعقيق الاحمر ويرتبط القرص من الجانبين بخرز مصنوعة من الاحجار الكريمة ايضا مكونه شكل الطوق وهي متكونة من ست صفوف كما في الشكل(10) (حجي، 2011).

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

في حين اهدى الملك شو سين (2038_ 2030)ق.م كاهنتان من صنف ناديتوم قلادتان من الاحجار الكريمة اكتشفتا في معبد الوركاء (اي _انا)كتب على احدى خرز القلادة (كوباتم الكاهنة ناديتوم محبوبة شوسن) (عقراوي، 1967).

ومن القلائد النفيسه جداً والثمينة، قلادة مؤلفة من الحجر السليماني مؤطر بالذهب ومرصع بالؤلؤ ، اما الخرز الاخرى فهي مصنوعة من العقيق اليماني الاحمر الذهب وجميعها منضود بسلك من الفضة . ان مثل تلك القلادة تدل على الترف والرقي في صناعة الحلي .

وتعد الدلاية وتميمة نوع من انواع الزينة واتخذت اشكال عديدة بعضها جميل ومتقن الصنع فهناك انواع عديدة نقتصر على بعص النمادج فناك تمائم كانت تصنع من مواد ثمينة تشمل اللازورد واللؤلؤ والذهب والعقيق في لكش عثر على تميمتين من العقيق من عصر فجر السلالات و في تل اسمر وجدت تميمة مصنوعة من للازورد قد ارخت للعصر الاكدي (عباس، 1989).

الخزامة

ارتدت النساء العراقيات الخزامة كحلية لابراز جمالهن وانوثتهن وقد وجد فيها مستوى الذوق الاجتماعي الرفيع فتزينت تماثيل العبيد النسوية بزوج من الحلي على جانب ارنبة الاذن (صاحب، جذور الحضارة العراقية عصر قبل الكتابة، 2012)

مقبرة اور الملكية

عثر السير (وولي) على عدد من المقتنيات المهمة في هذه القبور ومنها خنجر ذهبي له غمد من الذهب، وأدوات تجميل ذهبية وحلي وأقراط مما يدل على الترف والرخاء الذي كان يعيش في ظله سكان مدينة أور .ومن اللقى الأخرى هي خوذة ذهبية تعود إلى (مس– كلام– دوك) ارتفاعها (23 سم) وهي مزينة بزخارف دقيقة, وهناك بروزان جانبيان يغطيان الإذن وبهما شق, وصورت الخوذة وكأنها شعر مستعار وتلف الرأس عصابة ويتدلى طرفها من الخلف شكل كما تم العثور على نماذج عديدة أخرى مصنوعة من الذهب والفضة مطعمة بالأحجار الكريمة كالعقيق واللازورد, تمثل أواني وكؤوس وخناجر (الصيواني، 1976)إنَّ أهم الحلي المكتشفة عُثِرَ عليها في مدن أور وآشور إذ أن فن الصياغة في تلك المدن بلغ ذروته من التقدم ، وبهذا الخصوص فإنَّ الحلي الذهبية للأميرة شبعاد (بو آبي) ووصيفاتها التي عثر عليها في المقابر الملكية في مدينة أور (2113 – 2006 قبل الميلاد) تُمَثِّل نفائس الكنوز الفنية في تاريخ بلاد الرافدين، فقد كُشِفَ مع جثمان الملكة (بو آبي) تاج على هيئة أكليل

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

تزيني صنع من الذهب بشكل رائع و زُيِّنَ بحجر اللازورد الأزرق والعقيق الأحمر وثلاث صفوف من الأوراق النباتية الذهبية المفروشة وفي أعلى الإكليل تظهر ثلاث أغصان قصيرة ينتهي كل واحد منها بوردة ذهبية مُتَكَوِّنَة من دائرة مركزية في الوسط تحيط بها عدد من الأوراق انظر الشكل رقم(11) (Michael, 2003)، ومن النفائس الأخرى التي عثر عليها في المقبرة الملكية تمثال الجدي والشجرة وهو تمثال صغير يبدو منتصباً على قوائمه الخلفية ليقوم بِشَمْ الأزهار على الشجرة التي يرتفع منها أغصان تُوِّجَتْ بالأزهار والأوراق النباتية الذهبية ، وعمد الفنان إلى تغطية جسد الجدي بأوراق نباتية ذهبية أيضاً ، وأما القرون والعيون و صوف الكتف فقد عملت من اللازورد (Frankfort، 1939)،أما صوف الجسد فكان معمولاً من الذهب وأعتمد في تمثيلها صيغة المهدبات التي شاع ظهورها في الأزياء السومرية الشكل(12). .يرجح أن يكون غنى التمثال بكل تلك المعادن النفيسة والأحجار الكريمة مرتبط بموقع إكتشافه في المقبرة الملكية في حين كست صفائح من الفضة بطن الحيوان اما القبر المرقم 1237 الذي سمي بحفرة الموت الكبيرة اذ سجل 68 جثة لنساء بزينتهن الكاملة من ذهب وفضة وقلائد واحجار كريمة كالعقيق وختم من حجر اللازورد (مهدي، 2007).

كما ضمت قبور النساء عدداً من الثياب المطرزة بالخرز والحلي وأدوات الزينة ومساحيق التجميل وكانت تلك المساحيق محفوظة داخل اصداف المحار إذ ضمت انواع عديدة من الالوان منها اللون الاحمر والأصفر والبرتقالي، فضلا عن اللون الابيض وربما استعملت هذه الاصباغ والمساحيق لتلوين أجزاء معينة من الجسم، كما ضمت قبور النساء عدداً من اميال الكحل التي كانت تصنع من النحاس وبأشكال مختلفة فضلا عن عدد من الامشاط وأدوات لتنظيف الأظافر (لفتة، 2009)، وهذا يشير إلى مدى اهتمام النساء بجمالهن في ذلك الوقت مثلما عليه النساء اليوم ويدل في نفس الوقت على مدى رقي والتقدم الذي وصله المجتمع العراقي القديم في مختلف جوانبه الاقتصادية والاجتماعية في ذلك العصر والذي يدل على الترف .

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

الاشكال والملاحق

شكل رقم (1) تمثال الامير كوديا (صاحب، اسطورة الزمن القريب دراسة في الفنون الاكدية والسومرية الجديدة ، 2010)

شكل رقم (2) (عكاشة، 1983)

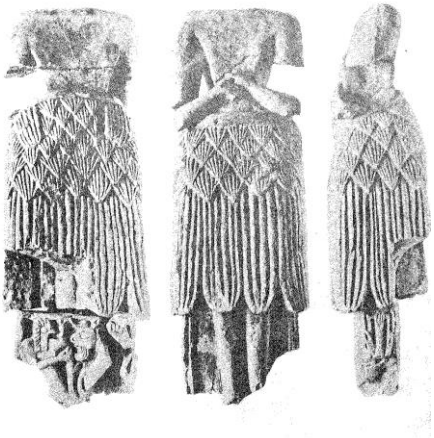

شكل رقم (3) (عكاشة، 1983)

شكل رقم (4) زوجة الامير كوديا (صاحب، اسطورة الزمن القريب دراسة في الفنون الاكدية والسومرية الجديدة ، 2010)

مجلة دولية نصف سنوية محكمة شاملة تصدر عن المعهد العالمي للتجديد العربي المجلد الرابع- العدد الثاني/ تموز 2024
ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

شكل (5) ختم ويوضح ملابس الالهة (عكاشة، 1983)

شكل (6) تمثال من تل اجرب من (Frankfort، 1939)

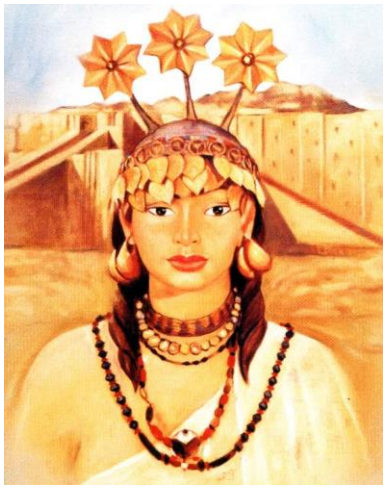

(شكل رقم7) ، مشهد للحلي من عصر سلالة أور الثالثة من (Mieroop، 2004)

شكل (8) عازفة دف ترتي اقراط من (Mieroop، 2004)

اقراط حلقية شكل رقم (9) من (Michael، 2003)

(شكل رقم 10) ، عقد ذهبي من سلالة اور الثالثة
مأخوذ من : Iraq Magazine , P 3933

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

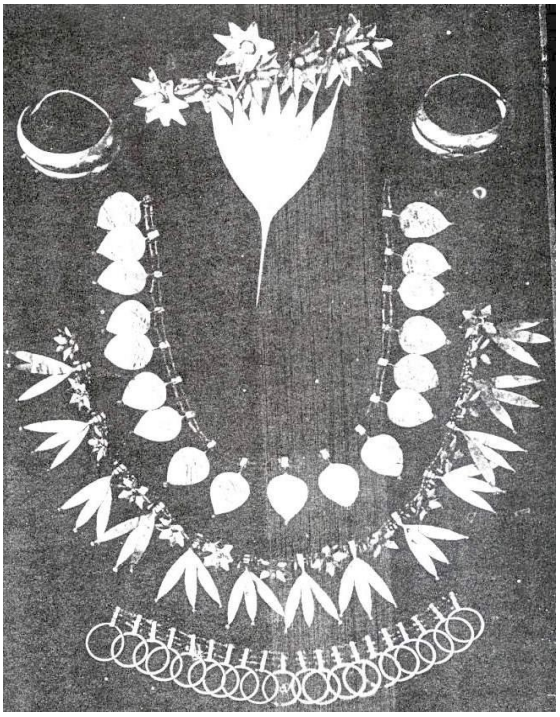

شكل رقم(11) ، حلي ذهبية من سلالة اور الثالثة
مأخوذ من (الصيواني، 1976)

شكل رقم (12) ، منحوتة ذهبية من سلالة اور الثالثة
مأخوذ من : (Frankfort، 1939)

References

cad .(1956) .The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago . Chicago: the University of Chicago.

Encyclopadia .(2001) .Encyclopadia Britannica . ”

Funk و ،Wagnalls .(1981) .Standard Desk , Dictionary .Newyork.

H., Frankfort" .(1939) .Sculpture of The Third MillenniumB.C from tell asmar and Khafjah . ,"

James G. Macqueen .(1964) .Babylon .London.

M .V. Mieroop .(2004) .A History of the Ancient Near East, 3000-323B.C .USA.

M. Tosi و ،Vidale4 .(1980) .th Millennium Bc Lapis Lazuli working at Mehrgarh . Pakistan: Paleovient.

Potts. D.T) .New York .(Mesopotamina Civilization .New York: The Material Foundation.

Roaf Michael .(2003) .Michael , Roaf , Mesopotamia And The Ancient Near East . Oxford.

- احمد بن فارس بن زكريا الرازي. (1979). , ت 395 هـ , معجم مقايس اللغة , تحقيق عبد السلام محمد هارون (المجلد ج1). بيروت: دار الفكر.
- اسراء عبد السلام مصطفى. (2012). مشاهد المرءة في فنون عصر فجر السلالات السومري (2800_2371). 23.

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

- اميرة عيدان الذهب. (2004). دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من العصر الأكدي القديم،اطروحة دكتوراه غير منشورة . جامعة بغداد.
- انطوان مورتكات. (1975). تاريخ الفن العراقي. (عيسى سلمان، و سليم طه التكريتي، المترجمون) بغداد.
- اية طارق مظلوم. (2009). معالجات تصفيف الشعر عند المراة بين عصر فجر السلالات والعصر البابلي القديم . بغداد: الاكاديمية .
- ايمان حسين لفتة. (2009). الطقوس الجنائزية في بلاد الرافدين خلال الالف الثالث قبل الميلاد. القادسية: مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية.
- بهيجة خليل اسماعيل. (1976). دلاية فيروز من عهد الملك نينورتا ابل ايكور . سومر، 32.
- تقي الدباغ. (1988). الوطن العربي في العصور الحجرية . بغداد.
- ثروت عكاشة. (1983). تأريخ الفن العراقي القديم (سومر وبابل وآشور). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- ثلماستيان عقراوي. (1967). المراءة ودورها ومكانتها في حضارة وادي الرافدين . بغداد.
- جاندارك هوزايا. (2004). ازياؤنا التراثية البابلية والاشورية . اربيل.
- حسين حرب. (1985). الفكر اليوناني – افلاطون. بيروت: دار الفارابي.
- حلا صبيح حجي. (2011). فن التطعيم في العراق القديم ،رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الموصل.
- حميد نفل مهدي. (2007). البعد الاجتماعي للنحت العراقي القديم , اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية الفنون الجميلة. بغداد: جامعة بغداد.
- حيدر عبد الواحد عريبي. (2004). نتائج تنقيبات ام العقارب للموسمين 3_4 عام 2001_2002 . بغداد: سومر.
- خزعل الماجدي. (2011). سحر البدايات . دمشق: دار نايا.
- رحاب خضير عبادي. (2014). جمالية التشكيل الفني للحلي الاشورية. بابل: مجلة العلوم الانسانية.
- رعد سالم المعموري. (2006). الاحجار والمعادن في وادي الرافدين في ضوءِ المصادرِ المسمارِّيةِ ،رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الموصل.

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

- رنية لابات. (2004). قاموس العلامات المسمارية. (البير ابونا وخاد سالم اسماعيل ووليد الجادر، المترجمون) بغداد: المجمع العلمي العراقي.
- زهراء السعيدي. (بلا تاريخ). الملابس والطقوس الدينية في بلاد النهرين. تم الاسترداد من www.brob.org/bohoth/makalat_b03/makalat344.htm.
- زهير الاعرجي. (1994). العدالة الاجتماعية وضوابط توزيع الثروة في الاسلام. مؤسسة محراب الفكر الثقافي.
- زهير صاحب. (2010). اسطورة الزمن القريب دراسة في الفنون الاكدية والسومرية الجديدة . بغداد: دار الاصدقاء.
- زهير صاحب. (2012). جذور الحضارة العراقية عصر قبل الكتابة. بغداد: دار الجواهري.
- سليم لاوي. (1946). المعادن واول مستعمل منها في هذة البلاد. بغداد: سومر.
- سيتون لويد. (1980). اثار بلاد الرافدين من العصر الحجري القديم حتى الاحتلال الفارسي. (سامي سعيد الاحمدي، المترجمون) بغداد.
- شاة محمد علي الصيواني. (1976). اور بين الحاض والماضي . بغداد: وزارة الاعلام مديرية الاثار العامة.
- صموئيل نوح كريمر. (1973). السومريون. (فيصل الوائلي، المترجمون) بغداد.
- طارق مظلوم. (1971). الأزياء السومرية. بغداد: مديرية الاثار العامة.
- عامر سليمان. (1993). العراق في التاريخ , موجز التاريخ الحضاري (المجلد 1). الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- عامر سليمان، و عبدالإله فاضل بهيجة خليل إسماعيل علي ياسين الجبوري . (1999). المعجم الاكدي (معجم اللغة الاكدية والبابلية– الآشورية. بغداد: منشورات المجمع العلمي.
- عبد الرحمن زكي. (1998). الحلي في التاريخ والفن. مصر: الدار المصرية للتاليف والترجمة.
- عمار الخزرجي. (2009). تحفة الاحجار. بيروت – لبنان : الفجيرة.
- فاضل عبد الواحد. (1983). السومريون والاكديون ، العراق في التاريخ . بغداد.
- قاسم الشواف. (2001). ديوان الاساطير سومر وأكاد وآشور (الموت والبعث والحياة الأبدية) (المجلد 4). بيروت: دار الساقي.

ISSN Online 2697-2026 ISSN Print 2792-7369

- كارل ماركس. (1985). راس المال نقد الاقتصاد السياسي. (فهد كم نقش، المترجمون) موسكو: دار التقدم.
- محمد الجزار. (2006). لفكر الانساني (الإصدار 1). مصر: مركز الكتاب للنشر.
- محمد حسين جودي. (2013). تاريخ الازياء القديم . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- منى حسن عباس. (1989). الدلايات والتمائم في المتحف العراقي من عصور ماقبل التاريخ حتى نهاية فجر السلالات ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد.
- نوالة احمد المتولي. (2007). مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة والغير منشورة. بغداد: دار الكتب والوثائق.
- وصال فياض حمادي. (2013). حرفة الخياطة في العراق القديم . مجلة التربية والعلم، 20، 4.
- وليد الجادر. (1971). صناعة الجلود في وادي الرافدين. سومر، 27.
- وليد الجادر. (1979). الازياء الشعبية في العراق. بغداد: وزارة الثقافة والاعلام.
- وليد الجادر. (1984). الازياء والحلي (المجلد 4). بغداد.
- وليد الجادر. (1985). الازياء والاثاث (المجلد 4). بغداد: حضارة العراق دار الحرية للطباعة.
- وليد الجادر. (1985). الالات الحجرية (المجلد 1). بغداد: حضارة العراق.
- وليد الجادر. (1985). النحت من عصر فجر السلالات الى العصر البابلي القديم . بغداد.
- وليد الجادر. (1985). صناعة التعدين (المجلد ج2). بغداد.